(18) عاماً من المتابعة والحقوق ضائعة؟!

الباهلي في مناشدته لرئيس الجمهورية للتدخل في قضيته

أتضيع حقوقنا وأنت موجود يا علي!!

أكثر من (١٨) عاماً من القهر والمرارة قضاها في مراسلة الجهات المعنية في اليمن والسعودية لتمكينه من حقوقه بدون يأس أو ملل كانت حصيلتها مجموعة من الملفات المتخمة بالوثائق والمراسلات الرسمية التي تحمل له التوجيهات بمتابعة قضيته لدى الجهات المختصة وتبقيه في دائرة المتابعة دون أن توصله إلى خط النهاية.

تبعثرت أوراقه ومستنداته الثبوتية خلالها في أدراج وملفات الجهات المختصة، ومثلها تبعثرت أوراق عمره وأحلام صغاره الذين زادت معاناتهم بوفاة أمهم وحلول اليتم عليهم. اليوم يعيش المواطن/ محمد صالح الباهلي مع أفراد أسرته في دكان صغير بأمانة العاصمة حياة صعبة للغاية أقل ما توصف بأنها (مأساوية) بتقرير وزارة حقوق الإنسان مع أن الرجل يمتلك ثروة مالية تقدر بمبلغ (٧٢٠) ألف ريال سعودي لدى شريكه السعودي/ فهد العصيمي - تعذر عليه استرجاعها بسبب أزمة الخليج الثانية وعودة المغتربين اليمنيين بسببها من دول الخليج. الباهلي تقدم بشكواه إلينا وهو يذرف الدموع - مع ملف متكامل من أوراقه لمناشدة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - عبر هذا المنبر للنظر في قضيته ومنحه واحدة من اثنتين إما الحق القانوني أو الحق الإنساني، بعد أن أعيته مراجعة مكاتب المسئولين والوزراء المعنيين خلال السنوات الماضية، وهذه تفاصيل القضية.

عرض/ عبدالله بخاش

يشكو المواطن اليمني/ محمد صالح علي الباهلي من قضيتين إحداهما جاءت تراكماً للأخرى، الأولى هي ضياع (تحويشة العمر) التي عاد بها من أرض المهجر بأمريكا ليستثمرها في السعودية، عندما قام بإقراض مبلغ (٧٢٠) ألف ريال سعودي للمواطن السعودي/ فهد بن محمد شديد العصيمي على دفعتين بحسب إقراراته الموقعة في /١٤٠٤/١هـ وفي ١٤٠٤/٢/٢٠هـ وتحت توقيعه وختم مؤسسته التي تحمل اسم مؤسسة فهد محمد شديد العصيمي للتجارة.

والثانية ضياع (١٨) عاماً من العمر قضاها بحثاً عن حقه الضائع بين غياهب الظلم والقهر ألقت به في قوائم المعدمين، فليس له بيت يؤويه مع أطفاله اليتامى وليس لديه وظيفة يقتات بها سوى اشتغاله في إصلاح الهواتف وبأجور لاتكاد تفي بمصاريفه اليومية، لذا كانت سني العمر المهدورة في متابعة وزارات الخارجية والمغتربين وحقوق الإنسان والسفارة اليمنية بالرياض وقنصليتها والسفارة السعودية بصنعاء لإرجاع حقوقه المالية لدى المواطن السعودي التي تثبتها الأوراق الرسمية التي يحملها وأصل السجل التجاري لمؤسسة العصيمي في الرياض، كانت عبئاً ثقيلاً على أدائه المهني ودخله اليومي فلا الحق القانوني المتمثل في إرجاع المبلغ المالي تحقق له، ولا الحق الإنساني المتمثل بالعيش والحياة الكريمة له ولأفراد أسرته تحقق أيضاً، إذ يسكن وأفراد أسرته بحسب تقرير وزارة حقوق الإنسان في محل (دكان) لاتتجاوز مساحته الكلية (٢,٨٠ × ٥) متر، وذكر تقرير الفريق الميداني المكلف من الوزارة بمعاينة المسكن بأن الواضح في المحل بأنه يستخدم للسكن والعمل في آن واحد إذ يتضح هذا من رائحة تنبعث من الداخل لأشخاص ناموا في هذا المكان إذ أن المحل لايتعرض للشمس أو التهوية كما أن الديكور يقسم المحل إلى قسمين الأول قسم داخلي لمساحة مقدارها (٢,٨٠× ١) متر مفروشة ومعدة لنوم شخص واحد، والقسم الثاني هو بقية المحل ومساحة الفراغ فيه هو (٣ × ٢) متر لتصبح المساحة الإجمالية للمحل هي (٢,٨٠ × ٥) متر، أما المرافق والملحقات فلا يوجد بداخل المحل أو السكن أية مرافق (حمام - مطبخ - غيره) وما يوجد هو دبة ماء وصحن واحد وثلاث كاسات ولا يوجد مصدر للمياه.

وخلص التقرير إلى القول بأن المواطن/ محمد صالح الباهلي يعيش وضعاً مأساوياً بمعنى الكلمة ويحتاج إلى مساعدته في توفير منزل لأولاده إذ هذا الحل سيجعله يتفرغ لمتابعة قضيته ويوفر له الاستقرار الكامل لكي يعمل في منشأته الصغيرة بما يدر عليه المصاريف لأولاده.

الباهلي وصف حالة أولاده بأنهم يعيشون داخل سجن اختياري حيث قال لنا : أيام الدراسة كان العيال - على الأقل - يخرجوا ويروحوا للمدرسة، لكن الآن مع العطلة وين ممكن يروحوا؟ خلاص داخل السجن حتى تأتي الدراسة مرة أخرى!!

الصورة المأساوية التي رسمها تقرير لجنة حقوق الإنسان لمعاينة المسكن حرك البواعث الإنسانية في الوزارة مما دفع بالأخت /أمة العليم السوسوة، وزيرة حقوق الإنسان السابقة لتوجيه عدة مذكرات لحل قضيته بشقيها المزدوجين منها رسالة ررقم (٥/١١/٩١ش) إلى أمين العاصمة بتوفير مسكن بصفة مؤقتة للمذكور وأسرته لكنه حتى ليوم لا يزال يقبع في دكانه الصغير وفي ٢٠٠٦/٥/١٣م بعث أمين العاصمة الجديد /د يحيى الشعيبي بمذكرة جديدة عطفاً على المذكرة السابقة الى مدير مكتب رئاسة الجمهورية لحل قضية الباهلي التي تعاقب عليها الزمن وتفاقمت عليها الأزمات والآلام ومع ذلك ما زال الباهلي يتمسك بقشة الأمل لعله يسمع خيراً.

قضية الباهلي ربما لم تكن بحاجة إلى كل هذا الوقت لتبقى في الأخير قضية إنسانية بدون حل لا ترضي أي مسلم عاقل رغم تصعيدها لأعلى المستويات، ففي ٢٠٠٤/٩/٨م بعث السفير علي عبدالله الكاف، رئيس الدائرة القنصلية والمغتربين بتوضيح لوزير الخارجية د. أبوبكر القربي لقضية الباهلي، وجاء في الرسالة: نود الإحاطة علماً بأن قضية المواطن/ محمد صالح علي الباهلي الذي يطالب بمبلغ سبعمائة وعشرين ألف ريال سعودي من المواطن السعودي فهد محمد شديد العصيمي، ولديه سندات رسمية من المؤسسة مع السجل التجاري الأصل منذ عام ١٩٨٧م، والمذكور تائه بين الوزارة والسفارةالسعودية أملاً في الحصول على حقوقه، وقد قامت الوزارة بعدة مراسلات مع سفارتنا في الرياض وسفارة المملكة العربية السعودية في صنعاء بدون الوصول لأي نتيجة، وإن المذكور وصل الى مرحلة من اليأس لا حدود له، ولذلك رأينا عرض قضيته لديكم، آملين توجيهاتكم لمساعدة المذكور بطرح قضيته على الآخرين. كما بعث السفير علي عبدالله الكاف رسالة مماثلة لرئيس الوزراء قال فيها: حقيقة إن المذكور وصل الى درجة من الإحباط واليأس يصعب التعبير عنها، لذلك رأينا رفع القضيةعليكم على أمل حسن تدخلكم لإيجاد حل للقضية التي طال أمدها.

وفي تاريخ ٢٠٠٤/١/١٤م بعث رئيس الدائرة القنصلية والمغتربين بالخارجية اليمنية السفير علي عبدالله الكاف - مجدداً - برسالة الى سفير بلادنا بالرياض بشأن قضية الباهلي مرفقاً بها كافة الوثائق الثبوتية، وأشار فيها الى حالة الباهلي وقدم المشكلة حيث جاء في الرسالة: يمكنكم العودة إلى خطابنا رقم (١١٦/١٧ - /٣٥١٢ ٦٤٩) بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٤م، ونرفق صورة لإحدى مذكراتنا الموجهة للسفارة السعودية بصنعاء لم نتلق رداً عليها منها صورة مذكرة مرفقة بهذا الرقم (٣١٩/٦٤٩٧٦/١٧) في تاريخ ٩٢/٢/٩م وبما أن المذكور قد التصقت يده بالتراب من الفقر هو وأولاده على قارعة الطريق فهو أحوج بحقه، يرجى الإطلاع ومخاطبتهم لتسليم المبلغ بواسطة السفارة أو تسهيل السماح له للدخول للمتابعة بنفسه معاملة بالمثل.

ورغم قدم المشكلة وطول أمدها وعدم جدوى كل تلك المراسلات فإن الباهلي لم يفتر عزمه في متابعة قضيته واسترجاع حقوقه لإيمانه بالقول : «ماضاع حق وراؤه مطالب» فقد بعث مجدداً برسالة أخرى ولكن هذه المرة إلى دولة الأستاذ/ عبدالقادر باجمال - رئيس مجلس الوزراء شرح له فيها وضعه الذي لا يرضي ضميراً حياً، ودعاه للتأكد من حقيقة ذلك، وقال له في الرسالة التي وقعها باسم المواطن المغلوب على أمره والصابر على قهره/ محمد صالح علي الباهلي: أرجو السرعة في حل قضيتي وعدم التهاون فقد نفد صبري ولم يعد لي قدرة على التحمل أكثر من هذا فقد أوشكت على الجنون.

دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ/ عبدالقادر باجمال على أثر ذلك أحال الرسالة في ٢٠٠٤/١٢/٣١م إلى وزير الخارجية وطالبه بالتوجيه إلى السفارة والقنصلية اليمنية في السعودية بطرح الموضوع بقوة على الجهات المعنية في المملكة.

وجرى إدراج قضية الباهلي ضمن القضايا التي تعرض على مجلس التنسيق اليمني/ السعودي بناء على توجيهات دولة الأخ/ رئيس مجلس الوزراء.

المواطن/ محمد صالح علي الباهلي وأسرته التي تشتت بسبب هذه المعاناة هي في أمس الحاجة إلى من يلملم شملها ويقيل عثرتها لوجه الله تعالى، حيث رفع الباهلي وأسرته المنكوبة معاناتهم هذه لفخامة الأخ/ رئيس الجمهورية صاحب القلب الكبير وأب الجميع وقال في مناشدته المهورة بدموع الحزن والقهر/ أتضيع حقوقنا وأنت في الوجود يا علي؟! وأناشدك - بالله - أن تنظر في قضيتي وتتبناها شخصياً رحمة بهؤلاء العيال اليتامى القصر فأنت أب الجميع فإما أن تمنحني الحق القانوني أو تمنحني الحق الإنساني، والله لايضيع عمل المحسنين.

قلعة السودة تنتظر اهتمام الوزير الرويشان

الرويشان

مديرية السودة إحدى مديريات محافظة عمران التي تزخر بالموروث الثقافي والأثري وتعتبر معلماً حضارياً يفوق التصور وكانت هذه المديرية من أهم المعالم العلمية التي تخرج على أحضانها أبرز رجال العلم ومؤلفي العديد من المراجع العلمية في الحديث والفقه والعلوم الشرعية الأخرى كالمؤلف العلامة الملقب بالعصيفري وغيره من الأعلام، وتميزت هذه المديرية بوجود أشهر المدارس العلمية، كما كانت محطة انتباه العديدمن الملوك الذين حكموا اليمن فسارعوا في بناء الحصون والقلاع وأشهر هذه القلاع (قلعة السودة) الهامة بمعلمها الفريد والقوي حيث يحتوي على سورين متداخلين كلاً له موقع هام ودور في حماية ما حوله.

وناشد الأخ/ صالح عطيفة عضو اتحاد شباب السودة الأخ وزير الثقافة برغم مناشدات عدة وجهت (كما ذكر) سابقاً بالمسارعة في انقاذ هذا المعلم التاريخي من العبث به وبما يحويه من معالم أثرية هامة نفتخر بها ، حيث أن جمال هذا المعلم لايقل عن جمال جسر شهارة الفريد حيث والمصمم لها واحد حسب ما تتردد الأنباء، آملاً من الأخ الوزير النظر بجدية إلى هذا الأمر وتكليف لجنة من الوزارة لتقييم وضع هذا المعلم الأثري والاهتمام به.

كما توجه بمناشدته إلى الجهات المختصة بالحفاظ على جمال هذا المعلم والعمل على ترميمه.

عشر سنوات بدون راتب، ويحمل توجيهات من ثلاثة وزراء سابقين

موظف استئناف الأمانة يناشد وزير العدل بتحقيق حلمه بالتوظيف

أعيته الحيل لكسب الرزق بعد أن أثقلت كاهله الديون وحاصرته الهموم فلجأ إلى مناشدة معالي وزير العدل الدكتور/ غازي شائف الأغبري لتوظيفه مع أنه يداوم منذ نحو عشر سنوات في محكمة استئناف الأمانة وبدون راتب على أمل واه بالتوظيف.

وأفاد (م . ع. أ) أنه من خريجي كلية الشريعة جامعة صنعاء ويعول أسرة كبيرة، ولديه عدة مذكرات من رؤساء محكمة الاستئناف بالأمانة بطلب توظيفه وأشادوا بكفاءته ونشاطه وأنه أحد العناصر الجيدة وهم بحاجته للعمل لديهم (وتحتفظ الصحيفة بنسخ منها).

وأشار إلى أنه حصل على عدة توجيهات من الوزراء السابقين الذين تولوا قيادة وزارة العدل منهم القاضي اسماعيل الوزير والقاضي أحمد عقبات والدكتور عدنان الجفري بتوظيفه إلا أن معاملته لم تنجز وحسب ما قال (إنه ليس لديه وساطة وإنه يتردد يومياً على الوزارة ولكن دون جدوى) وفي نهاية رسالته ناشد الأخ (م .ع. أ) معالي الوزير بقوله (أسألك بالله العظيم النظر في موضوعي والتوجيه بإكمال معاملتي وأشد على يديك آملاً لك مزيداً من النجاح).

الاغبري

حرموا من الاعتمادات السابقة فهل يتم تعويضهم في الاعتمادات الجديدة؟!

المعاقون في مقبنة يناشدون مدير صندوق الرعاية الاجتماعية لإنصافهم

طالب الأخ/ رئيس جمعية المعاقين اليمنيين حركياً بمديرية مقبنة محافظة تعز الجهات المعنية باعتمادات حالات ضمان اجتماعي للمعاقين في الجمعية حيث أنهم منذ عام ٢٠٠٢م لم تعتمد لهم أي حالات جديدة.

وأفاد في رسالته التي بعث بها إلى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل إلى أعضاء الجمعية من المعاقين يبلغ عددهم ٢٥٠٠ معاق ومعاقة في تسعة وعشرين عزلة في مديرية مقبنة لم يحصلوا على أي حالة من الحالات التي اعتمدت للمديرية وعددها ١٤٥٠ حالة خلال عام ٢٠٠٢م ومثلها أيضاً في عام ٢٠٠٤م وبالرغم من صدور التوجيهات من الأخ/ وكيل الوزارة وكذا مدير عام الصندوق بالعمل بموجب القانون والتي على إثرها وجه مدير فرع الصندوق بتعز بتاريخ٢٠٠٤/١٠/١١م باعتماد حالات للمعاقين ضمن الحالات المعتمدة للمديرية للعام ٢٠٠٤م وسبقها أيضاً توجيهات مدير عام المديرية بتاريخ ٢٠٠٤/٧/٥م بضم المعاقين في الكشوفات المقدمة من أعضاء المجلس المحلي بالمديرية إلا أنه لا أحد منهم نفذ التوجيهات.

وأشار رئيس جمعية المعاقين في الرسالة نفسها إلى أن المعنيين بالأمر في المديرية قالوا له بأن حالات الرعاية الاجتماعية المعتمدة هي من نصيب الأيتام والأرامل فقط وليست للمعاقين وأن متابعة اعتماد حالات للمعاقين هي من مسئولية رئيس الجمعية وليس من اختصاصهم، وناشد الجهات المعنية وفي مقدمتهم الأستاذ/ منصور الفياضي المدير التنفيذي للصندوق بالعمل على رعاية المعاقين والتوجيه للمعنيين في المديرية باعتماد حالات المعاقين أسوة بغيرهم من المستهدفين نظراً لعجزهم وعوزهم في الحياة، منوهاً في الشكوى التي تلقتها الصحيفة بأن المعاقين حرموا من الاعتمادات السابقة نظراً لعدم قدرتهم على دفع المبالغ المالية التي يطلبها الموظفون منهم لاستكمال معاملة اعتمادهم. مشيراً إلى أن الجمعية تفتقر إلى بعض الوسائل كوسائل المواصلات حيث أنه لايوجد باص واحد أو حتى سيارة تسهل نقل المعاقين، وطالب ببعض وسائل الخياطة والتطريز وغيرها حتى يستطيع المعاقون قضاء أوقات فراغهم فيما يفيد ويكتسبوا بعض المهارات التي تجعله قادراً على العمل وممارسة الحياة بشكل صحيح، وبالرغم من المتابعة الدائمة من قبل رئيس الجمعية إلا أنه لم يلقى تجاوباً ملموساً من الجهات المختصة.

ريموت كنترول خطر يا أمة العرب؟!

أحمد مليكان *

ماذا يحدث في القنوات الفضائية؟

سؤال لابد منه لأن كثيراً من الناس يشاهدون ويكتشفون أن الجنس أصبح هو السائد من خلال كثرة الأغاني الفيديو كليب الخليعة باللبس والأغنية أصبحت في فلك الجنس.. نحن زمان ابتلينا بزمن (ليلى) ولكننا نلاحظ إن بعض قنواتنا العربية الفضائية تتسابق في حرق الأعصاب وحرق الوقت في مواضيع لاتفيد وإنما يقال عنها إنها مثيرة..

هناك برامج وأفلام وللأسف جعلت الأسرة العربية تفرض حصاراً على أولادها وخاصة الذين كانوا يحلمون بقناة عربية تدخل بيوتهم بدون استئذان ويتحول الخوف من الغزو الأجنبي إلى الخوف من الغزو العربي المسلم.

صدقوني هل يعقل أن يشاهد الأطفال على سبيل المثال كمية من القبل الساخنة والمثيرة في الصباح أو حتى في عز الظهر.

إن ما تقدمه بعض القنوات العربية أكثره يركز على الثقافة الجنسية بعينها بقدر ماهو سباق وتنافس رهيب بين الفضائيات حول من يشاهد من؟

أنصح جميع الآباء والأمهات ألا يتركوا الريموت كنترول لأولادهم خوفاً عليهم مما سيشاهدوه من أفلام خليعة أو أغاني وسخة.

ماذا يحدث بالضبط يا عرب ولماذا هذه الهرولة على برامج وأفلام وأغاني تحرك المشاعر الجنسية عند المشاهد؟! فالذي أعرفه إن الذي يعرض حالياً في القنوات الفضائية العربية لايصلح أن يعرض في البيوت..

واحمو الأجيال والأجيال القادمة يا عرب..

* مخرج تلفزيوني بالفضائية اليمنية

أخي الشاب
المخدرات طريق سريع ومضمون للوقوع في مرض الايدز
مع تحيات
إدارة مكافحة المخدرات
أمن م/عدن

مساحة
إعلانية